

أثر استراتيجية SQ3R في تحسين مهارات القراءة الناقد
لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن

إعداد

أ/ محمد ناصر محمود المخزومي

باحث دكتوراه

أ.د/ نصر محمد خليفة مقابله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة اليرموك

أثر استراتيجية SQ3R في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن

أ/ محمد ناصر محمود المخزومي وأ.د/ نصر محمد خليفة مقابله*

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف أثر استراتيجية SQ3R في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن، واتبع الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين، وتكونت مجموعتنا الدراسة من (٥٠) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي في مدرسة ابن زيدون الأساسية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد (٢٥) طالباً للمجموعة التجريبية، و (٢٥) طالباً للمجموعة الضابطة، وقد استخدم الباحث استراتيجية SQ3R لتحسين مهارات القراءة الناقدة، واختبار مهارات القراءة الناقدة.

ويرجع تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى ما توفره استراتيجية SQ3R من مميزات للطلاب تتمثل في حالة النشاط، والتركيز المصحوبة بعملية الوعي والمراقبة لعملية الفهم للأفكار والمعلومات التي يعرضها الدرس المقروء، فهي ساعدت على تدريبهم من خلال تنمية قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم في عملية التعلم، وتسهيل عملية استيعاب المقروء، كما يعود تفوق المجموعة التجريبية إلى إجراءات التطبيق وما تشتمل عليه من التخطيط والتنفيذ والتقييم، وكذلك رضا الطلاب عن أنشطة التعلم والمواد التعليمية، وبيئة التعلم التي ساعدتهم على تطوير مهارة القراءة الناقدة لديهم.

وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وعن وجود أثر كبير لاستخدام استراتيجية (SQ3R). تم تقديم مجموعة من التوصيات ذات الصلة بنتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (SQ3R)، مهارات القراءة الناقدة، طلاب الصف الثامن الأساسي.

* أ/ محمد ناصر محمود المخزومي: باحث دكتوراه.

أ.د/ نصر محمد خليفة مقابله: أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية- كلية التربية - جامعة اليرموك.

The Effect of SRQ2R Strategy on Improving Critical Reading Skills among Eighth Grade Basic Students in Jordan

Abstract

The current study aimed to identify the effect of the SQ3R strategy in improving critical reading skills among eighth-grade students in Jordan. The researcher followed the experimental method using a quasi-experimental design with two groups. The two study groups consisted of (50) eighth-grade students at Ibn Zaydoun Basic School. For boys affiliated with the Directorate of Education of the Bani Ubaid District, there were (25) students for the experimental group, and (25) students for the control group. The researcher used the SQ3R strategy to improve critical reading skills and test critical reading skills.

The superiority of the experimental group over the control group is due to the advantages that the SQ3R strategy provides to students, namely the state of activity and concentration, accompanied by the process of awareness and monitoring of the process of understanding the ideas and information presented in the reading lesson. It helped train them by developing their ability to rely on themselves in the learning process, and facilitating The reading comprehension process. The superiority of the experimental group is also due to the application procedures and the planning, implementation and evaluation they include, as well as the students' satisfaction with the learning activities, educational materials, and the learning environment that helped them develop their critical reading skill.

The results of the study showed that there were statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) between the average scores of students in the experimental and control groups in the post-application of the critical reading skills test, in favor of the experimental group, and that there was a significant effect of using the (SQ3R) strategy.

A set of recommendations related to the results of the study were presented.

Keywords: SQ3R strategy, critical reading skills, eighth grade students.

المقدمة:

اللغة مقياس حضاري، يدل على ما وصلت إليه الأمم من تطور وارتقاء، وهي أداة الاتصال المثلى في حياة البشر، والاتصال حاجة ضرورة، إذ من خلاله يشكل الناس العلاقات المتداخلة، التي تعمل على تكوين الأفكار، والمشاركة في المشاعر والاتجاهات والمقاصد، وهذا ما اتفق عليه غالبية العلماء على أن وظيفة اللغة تتمثل بالتعبير والتواصل والتفاهم بين البشر، وتعليم اللغة العربية للفرد يعد سلاحه الثقافي الذي يعرف من خلاله حاضره وماضيه، وإذا كانت الأسس التربوية تدعو إلى العناية باللغة العربية في تدريس المواد الأخرى، فالواجب يحتم على معلمي اللغة العربية أن يكونوا أكثر حرصاً على اختيار أفضل الطرائق لتدريسها، والتعاون مع معلمي المواد الأخرى والمتعلمين للعناية والارتقاء بها.

وتعدّ القراءة من أهم وسائل التعلم الإنساني، وأساس تقدمه وبناء أفكاره واتجاهاته وتنمية شخصيته، ومن خلالها يستطيع الإنسان الانفتاح على معارف العصر الحديث، والاتصال مع الآخرين وأفكارهم، ومواصلة تعلمه وأداء وظائفه بشكل سليم، ومن خلال ذلك لا بد أن تكون عملية الفهم والإدراك والاستنتاج مرافقة لعملية القراءة، لأنها المهارات الأساسية التي يهدف تعليم القراءة إلى تمهيتها، والأساس الحقيقي لعملية القراءة، وأكد على ذلك (مذكور، ٢٠٠٣) و(أحمد، ٢٠١١) بأن ذلك لا يأتي إلا من خلال تعويد الطلاب على القراءة الناقدة.

وتعرّف القراءة الناقدة بأنها: توظيف الأفكار والحقائق التي استخلصت من النص في مواقف جديدة، وفهم المادة المقروءة، وتحليلها وتفسيرها وتقويمها، وإصدار الحكم عليها، وفق معايير وأسس من خلال ممارسة التفكير الناقد (السليتي، ٢٠٢٠).

ويرى (Learn & Johns, 2009) أن عملية الفهم تتطلب التفاعل الهادف بين المقروء والقارئ، وهو محاولة للتفكير، وتقليص الفجوة بين المعلومات الواردة في الكتاب والمعلومات التي لدى القارئ، ومن خلال استطاعة القارئ دمج المعارف الجديدة بالمعارف التي يمتلكها يستطيع الحصول على حقائق ومعارف جديدة.

وتظهر مظاهر الضعف في مهارات القراءة بشكل عام من خلال تدني القدرة على تكوين جمل ذات معان واضحة، والفهم البسيط للتركيب اللغوية، وضعف القدرة على استخلاص معنى المقروء، والضعف في فهم معاني الكلمات، وعدم التمييز بين رأي الكاتب والأفكار والقضايا التي يعرضها، وعدم القدرة على التحليل والنقد، وإصدار الحكم على فقرة، والبعد عن الاتصال المباشر بالمعنى، وعدم التمكن من كتابة ملخصات للمادة المقروءة، وعدم توظيف المادة المقروءة في حل مشكلاته اليومية التي تواجهه (عبدالخالق، ٢٠٠٩).

وتعد القراءة الناقدة إحدى أنواع القراءة التي تتطلب العديد من العمليات العقلية العليا مثل، تحليل النص المقروء وتفسيره، ونقده، والتمييز، والتقييم، وإصدار الأحكام (المطيري، ٢٠١٤). والعلاقة بين القراءة الناقدة والتفكير الناقد علاقة وثيقة؛ فالقارئ الجيد المتمكن من مهارات القراءة المختلفة، وخاصة مهارات الفهم، يستوجب منه التفكير بشكل ناقد فيما يقرأ، مثل التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية، والتمييز بين الحقيقة والرأي، وبين الأفكار المعقولة وغير المعقولة، وتحديد منطوية الأفكار وتسلسلها، ومصادقية الكاتب، ومدى وأصالة المادة (عبد المجيد، ٢٠٠٥).

ولتحسين مهارات القراءة الناقدة على المعلم اتباع استراتيجيات تعمل على إعمال الفكر، وإنتاج أفكار جديدة تؤدي إلى الإبداع، وهذا ما تسعى إليه استراتيجيات ما وراء المعرفة التي لها تأثير إيجابي على عملية التعلم داخل الغرفة الصفية، حيث تنادي بالدور الإيجابي للمتعلم في الموقف الصفّي، والتي تصف المتعلم بأنه مشارك نشط في العملية التعليمية، إذ يقوم المتعلمون بأنشطة عديدة تتصل بالمادة المتعلمة مثل طرح الأسئلة، والاشتراك في المناقشات، والبحث والقراءة، والكتابة والتجريب، أما عن دور المعلم، فيكون هو الموجه، والمرشد، والميسر لعملية التعلم، وهذا ما أكد عليه فوريو وآخرون (Forio & al, 2000) بأن تنمية التفكير يستلزم استراتيجيات تهتم بتهيئة مواقف تعليمية ليصل المتعلم من خلالها إلى النتائج المتوقعة من خلال فحص المعلومات الخاصة بهذه المواقف ومعالجتها، بالإضافة إلى تشجيع المتعلم على استدعاء الأفكار التي ترتبط بحل المشكلة، وتأتي استراتيجيات ما وراء المعرفة التي منها استراتيجية الخطوات الخمس للقراءة SQ3R في مقدمة هذه الاستراتيجيات.

ويرى (الحوالدة، ٢٠٠٢) أن تنمية القراءة الناقدة تتطلب استخدام طرائق حديثة في التدريس، واستراتيجيات تعليمية محددة المعايير، تعطي دوراً أساسياً للطلاب وتركز على فاعليته في عملية التعلم، بحيث يكون فيها المعلم ميسراً ومرشداً.

ذلك أن استراتيجيات ما وراء المعرفة تُعنى بكيفية حدوث التعلم والآلية التي يتم فيها تذكر المعرفة واسترجاعها، كما أنها تُركز على التفكير الذاتي المنظم وعلى طريقة تطبيق المعرفة في الأنشطة الخاصة بالتنظيم المعرفي والتنفيذي للقراءة (Jacob & Paris, 1987)، أيضاً تساعد على زيادة الاهتمام بقدرة المتعلم على تخطيط ومراقبة وتقييم تعلمه الخاص، كما أنها تنقل المتعلم من مستوى التعلم الكمي إلى مستوى التعلم النوعي الذي يؤكد على التنشئة الذهنية للمتعلم وتطوير تفكيره وترويبه بوسائل تمكنه من التفاعل بفاعلية مع المعلومات وطريقة توظيفها (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨).

وفي هذه الدراسة تم استخدام استراتيجية الخطوات الخمس للقراءة SQ3R، وبيان أثرها في تحسين مهارات القراءة الناقدة؛ وذلك لفاعليتها في إثارة دافعية الطلبة للتعلم، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم، ومساعدتهم في الاحتفاظ بالتعلم في ظل منحنى اجتماعي يعتمد على السياق الاجتماعي للتعلم، من خلال التفاعل مع المعلم والأقران والبيئة والثقافة واللغة، كإجراءات فعالة لحدوث التعلم (Loewen, 2006, Manyak & Bauer, 2008).

بناءً على ما سبق حول أهمية تنمية مهارات القراءة الناقدة، وفي ضوء أهمية استراتيجية SQ3R وفعاليتها في التدريس، تظهر الحاجة إلى دراسة أثر استراتيجية SQ3R في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مبحث اللغة العربية.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من أهمية القراءة وتأثيرها في حياة الفرد والجماعة واهتمام الجهات المعنية والرسمية بتدريسها، وتنمية الميول والاتجاهات نحوها، فإن الواقع يشير إلى ضعف شديد في اكتساب مهاراتها، وهذا الواقع يشير إلى تدني مستويات الطلبة في مهارات القراءة الناقدة، ويزداد هذا الضعف في الأنماط والمستويات العليا من الفهم (موسى، ٢٠٠١)، ويعود السبب أيضاً إلى انخفاض كفاية استراتيجية التدريس المستخدمة من قبل معلمو اللغة في تدريس القراءة، ويرجع هذا الضعف أيضاً إلى عدم مراعاة الفروق الفردية، والفهم الخاطئ لمفهوم القراءة في التعليم، كما ويعزى هذا الضعف إلى طبيعة المقررات الدراسية أو نوعية أساليب وأدوات التقويم المتبعة، أو عدم ملائمة هذه الطرق والأساليب لمحتوى المناهج الدراسية.

ولذلك تضافرت الجهود العلمية في مجال الاهتمام بالقراءة ومهاراتها المختلفة، وأدرك الباحثون في المجال التربوي أهمية تنمية مهارات القراءة لدى المتعلمين، فاتهموا إلى دراستها، والعمل على الارتقاء بمستوى المتعلمين فيها بالمراحل الدراسية المختلفة، وباستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة، ومن هذه الدراسات دراسة: (عبد الخالق، ٢٠٠٨)، و (Annette, 2008)، و (أحمد، ٢٠١١)، و (السليتي، ٢٠١١)، وقد أكدت نتائج تلك الدراسات ضعف مستوى الطلاب في مهارات القراءة، وأشارت إلى أن هذا الضعف ناتج عن استخدام استراتيجيات تقليدية في تدريس اللغة العربية لا تدعم تنمية هذه المهارات، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام استراتيجية (SQ3R) لدى الطلاب؛ لما لها من مميزات في التدريس بفاعلية، حيث إن تعليم الأصوات والمفردات هو الأساس في تعليم اللغة، كما أن تعميم الأصوات والمفردات لا يقوم على تحديد كلمات وعرضها على المتعلم عرضاً مجرداً، بل لا بد من استخدام استراتيجيات وأنشطة في تعليمها لتحقيق أفضل النتائج.

أثر استراتيجية SQ3R في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن

ومن خلال خبرة الباحث مدرساً للغة العربية لاحظ ضعفاً بتعليم القراءة، وضعفاً في الأداء القرائي، وخصوصاً تدني المستوى في القراءة الناقدة، وما زال هذا الضعف متقدماً على الرغم من تناول الدراسات الكثيرة عملية تحسين المهارات باتباع استراتيجيات حديثة، فقد أشارت دراسة كل من (الغامدي، ٢٠١٨، والهلوسة، ٢٠٠٤) إلى تدني مستوى الطلبة في الفهم القرائي. كما بينت بعض الدراسات وجود ضعفاً لدى الطلبة بمهارات التفكير بشكل عام، ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص، ومن هذه الدراسات (البقور، ٢٠١٧، ، والبطوش، والخوالدة، ٢٠١٨)، العنزي (٢٠١٧)، الزعبي (٢٠٢٠)، (Canto, 2006)، (Baier, 2011)، (Nugroho,)، (2012)، (Churat, et al, 2022).

ونظراً لأهمية مهارات القراءة الناقدة، فإن المشكلة الرئيسية للدراسة تتمثل في الكشف عن أثر استراتيجية SQ3R في تحسين مهارات القراءة الناقدة لطلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث اللغة العربية.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن سؤال الدراسة الآتي:

١. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد الدراسة في اختبار مهارات القراءة الناقدة ولكل مهارة وعلى المهارات مجتمعة، تعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، SQ3R)؟

مصطلحات الدراسة:

١. استراتيجية SQ3R: استراتيجية تعتمد تعليم القراءة من خلال تطبيق خمس خطوات مرتبة (تصفح، إقرأ، أسأل، سمع، راجع) في تدريس اللغة العربية بهدف الوصول لاستيعاب أفضل للمادة المقروءة لدى الطلاب.

٢. مهارات القراءة الناقدة: **Critical Reading** : هي أحد مستويات القراءة، وتشمل مجموعة من المهارات على الطالب إتقانها، وتقاس بالدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب بعد أداءه اختباراً صادقاً وثابتاً من إعداد الباحث.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في جانبين:

١. **النظري**: تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته؛ إذ يمكن إضافة أسلوباً جديداً مع ما قدمه الآخرون في مجال تطوير استراتيجيات التدريس المطبقة في تدريس مهارات القراءة، من خلال استخدام استراتيجيات حديثة مثل؛ استراتيجية SQ3R، ويؤمل أن يستفيد من ذلك مؤلفو مناهج اللغة العربية، والمشرفون التربويون، والمعلمون، وقد تفتح

للباحثين أفقاً جديدة في ميدان اللغة العربية، وإثراء الأدب التربوي بمزيد من المعلومات حول استراتيجية SQ3R، والتعريف بهذه الاستراتيجية وطرق توظيفها في تحسين مهارات القراءة الناقدة.

٢. **التطبيقي:** تكمن أهميتها من خلال تطبيقها في تدريس مهارات اللغة العربية، ومن هذه المهارات مهارة القراءة الناقدة، وإجراء دراسات لاحقة تتناول الاستراتيجية المعتمدة في هذه الدراسة في مراحل دراسية أخرى، وفي بيئات أخرى، أو على مواد أخرى.

محددات الدراسة: التزم البحث الحالي بالمحددات التالية:

١. **المحدد المكاني:** طبقت الدراسة بمدرسة ابن زيدون الأساسية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد.

٢. **المحدد الزمني:** تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

٣. **المحدد الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة على معرفة أثر استراتيجية SQ3R في تحسين مهارات القراءة الناقدة .

٤. **المحدد البشري:** اقتصرت الدراسة على طلبة الصف الثامن الأساسي في مدرسة ابن زيدن الأساسية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد.

منهج الدراسة:

لغرض هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي (نظام المجموعتين)، ومن نوع تصميم قبلي وبعدي للمجموعتين، إحداهما مجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية SQ3R، والأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية.

أداتا الدراسة:

١- قائمة مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الثامن الأساسي.

٢- اختبار مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الثامن الأساسي.

الإطار النظري للدراسة:

يُعدّ التعليم في وقتنا الحاضر ذو أهمية كبيرة أكثر من أي وقت مضى، وذلك للتطور السريع الذي يشهده العالم في مجالات التعليم المختلفة، لذلك فإن المعلم يسعى لاستخدام استراتيجيات حديثة ومتنوعة في وجود بيئة تعليمية تعمل على استثارة تفكير الطالب وتساعد على تنميته؛ ليكون قادراً على التكيف مع ظروف ومتطلبات العصر الحديث.

إن الأمر يتطلب من المعلم أن يبني استراتيجيات وطرق وأساليب تعليمية متطورة تكفل رفع مستوى التعليم وزيادة الجدوى منه، لأن هذه الاستراتيجيات تمثل حلقة الوصل الرئيسة بين

المعلم والمتعلم، فالمعلم يدير عملية التدريس في الغرفة الصفية ليستطيع استثارة أفكار ومهارات الطلبة، فعليه انتقاء واختيار استراتيجيات تحقق أهدافه، وتساعد في تنشيط وتمكين المتعلم الذي يُعدّ المحور الأساس لعملية التعلم في ممارسة العمليات العقلية المختلفة.

ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة التي ظهرت داعمة لتحقيق هذا الهدف بحيث يكون التعلم فاعلاً والمتعلم مشاركاً ونشطاً أثناء التعلم هي استراتيجيات ما وراء المعرفة والتي تشير إلى المعرفة الداخلية وعمليات معالجة المعلومات داخلياً، والآلية التي يفكر بها الفرد ويتحكم بعملياته (Zachary, 2000).

ويرى التربويون أمثال (Bruer, 1995)، و (Lindstrom, 1995)، و (Henson & Eller, 1999) أن استراتيجيات ما وراء المعرفة تسعى إلى توعية المتعلم بما يستخدمه من أنماط تفكير، في ضوء معرفته لأساليب التحكم والضبط والسيطرة على عمليات التعلم أو تنظيمها، من أجل فهم مضامين التعلم.

استراتيجية الخطوات الخمس SQ3R:

ومن استراتيجيات ما وراء المعرفة استراتيجية الخمس خطوات SQ3R والتي ترجع جذورها الأولى إلى أستاذ علم النفس فرنسيس روبنسون (Francis Robinson) في جامعة أوهايو، حيث نشر في عام ١٩٦١ نسخة منقحة من كتابه الذي نشره للمرة الأولى في عام ١٩٤١، بعنوان الدراسة الفعالة، وقام بالشرح والتفصيل لاستراتيجيته المعروفة باسم (SQ3R) التي كان أساسها مبني على النظريات المتعلقة بالذاكرة الإنسانية والعمليات الذهنية التي تتم أثناء القراءة.

وتُعدّ استراتيجية (SQ3R) استراتيجية منظمة، تساعد الطلبة على قراءة الكتب والنصوص العلمية بطريقة فاعلة، وقد اكتسبت أهمية وشهرة واسعة عالمياً، وأصبحت منذ نشوئها حتى العصر الحالي أساساً لبرامجٍ عدّة صُمّمت، لتشجيع النشاطات الدراسية الذاتية التي يقوم بها المتعلمون، ومن أجل ربط المعلومات الجديدة التي يكتسبها الطلبة من النص بمعرفتهم السابقة ذات الصلة بموضوع النص، حتى يبقى المتعلمين أكثر فاعلية ونشاطاً في تعلم المادة الدراسية، ومن أجل تزويدهم بفرص الحصول على تغذية راجعة بما يتعلق بتعلمهم النصوص المقروءة (شاكور، ٢٠١١).

خطوات استراتيجية SQ3R:

تقوم هذه الاستراتيجية على خطوات رئيسة، وقد بينها روبنسون (Robinson, 1961) من خلال اختصارها إلى مجموعة من الأحرف يدل كل حرف على خطوات هذه الاستراتيجية وهي كالآتي:

١- التصفح (Survey):

وتعد خطوة المسح عملية تصفح سريعة تستغرق بضع دقائق، يتم من خلالها تدريب الطلبة على توسيع دائرة النظر، والقراءة الصامتة، بهدف إلقاء نظرة فاحصة عامة وسريعة عن الدرس المستهدف، وتناول فكرة عن المحتوى، وكيفية تنظيم الأفكار فيه، الأمر الذي يسهل عملية القراءة والاستيعاب فيما بعد، أو إجراء قراءة انتقائية فاعلة.

فقبل البدء بقراءة أي وحدة من الكتاب، يتم تدريب الطالب على التصفح الشامل والسريع للوحدة الدراسية، مع الأخذ بعين الاعتبار؛ عنوان الوحدة والعناوين الرئيسية والفرعية، والكلمات المفتاحية، والفقرات الخاصة بالمقدمة والخاتمة والملخص، والنظر إلى الشروح المرفقة للصور والخرائط والرسوم التوضيحية، والجمل والكلمات المشار إليها بخط عريض أو مائل أو لامع، والأسئلة والتمارين، سواء المحلول منها، أو التي وضعت للتقييم الذاتي.

٢- التساؤل (Question):

تحتاج هذه المهارة إلى تنمية قدرة الطلبة على التنبؤ، من خلال طرح أسئلة وصياغة توقعات ملهمة ثابتة دلت عليها عملية المسح السابقة، مما يساعد في تحويل مواقف التعليم إلى قضايا خاضعة للنقاش، في ظل حوار سقراطي حول النص، ومحتوياته، وهدفه، ورسالته.

ويتم تنفيذ خطوة التساؤل بتحويل ما تمت قراءته بمرحلة التصفح، إلى أكبر عدد من الأسئلة التي يمكن للطلاب الإجابة عنها، وتوليد مجموعة من الأسئلة حول الأفكار الواردة في النص القرائي، وصلاحياتها لأن تكون محورا للتساؤل، مع التركيز على الأفكار الرئيسية، إضافة إلى قراءة الأسئلة الموجودة في نهاية كل درس.

وتدريب الطلبة على طرح أسئلة ذات جودة عالية يساعد في بناء الخبرات وتراكمها واستمراريتها وتتابعها، وهيكلية المعلومات بصورة ذات معنى، ومن الممكن البداية بأسئلة من نوع : مَنْ، وماذا، ثم لماذا، وكيف، ثم الانتهاء بالأسئلة النقدية التقييمية والتنبؤية التي تدور حول الحكم على الأحداث، والتصرفات، والأخلاقيات الكامنة أو الظاهرة، والحس الذوقي أو الروحي أو الرومانسي في ثنايا النصوص أو ظواهرها.

٣- القراءة (Read):

يتم في هذه المهارة الفرعية تحديد النقاط غير الواضحة، أو سوء الفهم المحتمل، سواء في المفاهيم والمصطلحات أم التراكيب والتعبير.

وفي أثناء القراءة، ربما يتضح أن هناك بعض الفقرات أو الجمل التي تحتاج إلى أسئلة أخرى، وهنا يجب تحديد الجملة الأساسية في الفقرة محولاً إيها إلى سؤال جديد، ثم إعادة القراءة أكثر من مرة، ومتابعة القراءة الصامتة للأجزاء الأكثر أهمية، لتمييز المعلومات المهمة من غيرها.

ويتم في هذه الخطوة استنتاج الفكرة العامة في الدرس، وقراءة ما حول النص، وما بعده، وما تحمله الصور والمخططات والأشكال وبعض الجمل من معاني وأخيلة متصورة، مع تدريب الطلبة على تدقيقها، والحكم عليها.

كما تبرز أهمية هذه الخطوة في تعويد الطالب التلقائية في القراءة، حتى تشكل حالة من تصوره الذهني، وحياته اليومية، بالاعتماد على عملية أتمتة القراءة، التي ينتج عنها حالة من الإدمان والقبول أو التعود القرائي، وصولاً إلى مرحلة القراءة الانتقائية.

٤- التسميع (Recall):

وفي عملية التسجيل يتم تعويد الطلبة كتابة المعلومات، مع عدم إهمال الملخصات الشفوية كذلك، والتي تساعد الطلبة في تطوير مهارات المحادثة والنقاش الإيجابي.

إن عملية التسجيل والكتابة، أو التسجيل والاختصار، تعني إعداد ملخص للأسئلة التي تمت الإجابة عنها مسبقاً، ولكن بعبارات موجزة ومختصرة، وباستخدام كلمات مفتاحية.

ويتم تدوين وتسجيل الملاحظات الجانبية، ودلالات النص الضمنية أو الظاهرة، أو التعليق على الفقرات والجمل المهمة، أو إبرازها بخط مائل، أو وضع دائرة أو نجمة أو علامة مميزة حولها، الأمر الذي يساعد في تقصير الموضوع، وتجريده من الأفكار الثانوية بطريقة فاعلة وعملية، وإعادة إنتاج المقروء بشكل كتابي وبطريقة أو لغة الطلبة أنفسهم.

٥- المراجعة (Review):

تتم المراجعة بإعادة الاطلاع على المختصرات أو المخططات التي تم إعدادها في الخطوتين السابقتين، وإعادة الإجابة عن الأسئلة التي تمت صياغتها سابقاً، مع مراعاة ضرورة إعادة الاطلاع على كافة أجزاء المحتوى بطريقة متسلسلة، تضمن بناء الخبرات بطريقة منتظمة يسهل تذكر المعلومات من خلالها.

كما يمكن كذلك إعادة قراءة الموضوع، أو تصفح الملاحظات، أو الخارطة الذهنية المتصورة، أو إجراء عملية مناقشة مع الأقران، أو تعليم بعضهم بعضاً، لتثبيت المعلومات أو تعديلها، أو تطويرها، بإطلالة ناقدة تأملية يتم فيها فحص المفاهيم، وإضافة معنى جديداً للنص، بحيث يختبر الطالب نفسه كم يملك من المعلومات حول إجابات الأسئلة المهمة.

ومن هنا يتضح أن المراجعة تهدف إلى تحديد الأفكار الرئيسية في النص، والخروج بخبرات مهمة متكاملة، وإدراك العلاقات بين النصوص، وإعادة إنتاج مضمون النص بلغة الطلبة، للخروج بالمعنى الإجمالي للنص، وفهم ما ترشد إليه النصوص، مما يساعد الطلبة على أن يكونوا قراء مهرة.

مهارات القراءة الناقدة:

يشير تطور مفهوم القراءة إلى أن النقد من أهم الجوانب في عملية القراءة والتي ينبغي تتميتها لدى المتعلمين خلال المراحل الدراسية المختلفة، وذلك لما لها من فائدة في تكوين الشخصية المتكاملة القادرة على تنمية مجتمعهما تنمية شاملة.

والقراءة الناقدة عملية تتكون من عمليات متعددة، تتضمن التحليل، والتفسير، والتركيب، والتقييم، وجميع هذه العمليات تنطلق من الفهم (أحمد، ٢٠١١).

وتعد القراءة الناقدة أحد المداخل المهمة التي تشكل السلوك الناقد للإنسان، كما أنها عملية تفكير يستخدم فيها القارئ أساليبه وخبراته واستنتاجاته في ضوء معاني النص (أبو الصواوين، ٢٠٢٠).

تُعدّ القراءة الناقدة من المهارات الأساسية التي تحتاجها المجتمعات المعاصرة، وقد تباينت آراء الباحثين والتربويين حول مفهومها، فقد عرفها ريتشارد وشميدت (Richards&Schmidt, 2002) بأنها ذلك النمط من القراءة الذي يتميز بإصدار القارئ لردود أفعال ناقدة تجاه النصوص المقروءة، من خلال الربط بين محتوى النص وبين معايير، أو قيمه، أو اتجاهاته، أو معتقداته الشخصية على نحة يمكنه من تجاوز المستوى المحدد للمعلومات الواردة في النص المقروء. أما شحاته، والنجار (٢٠٠٣) عرّفاه بأنها: "قراءة يُقيّم فيها لقارئ المادة المقروءة التي يقرؤها من حيث صدقها وجمالها وفائدتها أو أي قيمة أخرى".

وعرفها لافي (٢٠٠٦) بأنها: "عملية تقويم المادة المقروءة والحكم عليها بموضوعية، مما يستدعي من القارئ فهم المعاني المتضمنة في النص المقروء، وتفسير دلالاته تفسيراً منطقياً مرتبطاً بما يتضمنه من معارف".

أثر استراتيجية SQ3R في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن

وقد صنف لافي (٢٠١٢) مهارات القراءة الناقدة إلى مهارات رئيسة وأخرى فرعية تندرج تحتها ويمكن إيضاح المهارات الرئيسية على النحو الآتي: التمييز، والتذوق الأدبي، وحل المشكلة، والموازنة، والاستنتاج، والتقييم.

وفي دراسة (الحوامده، ٢٠١٥، وأبو الصواوين، ٢٠٢٠) تم تحديد أربع مهارات رئيسة للقراءة الناقدة، وهي: التمييز، والاستنتاج، والتذوق الأدبي، والتقييم.

وقد حددت دراسة عبد النبي (٢٠٢١) ثلاث مهارات رئيسة للقراءة الناقدة، وهي: الاستنتاج، والتمييز، والتقييم.

وعلى الرغم من اختلاف الباحثين والدارسين في تحديد مفهوم القراءة الناقدة إلا أن هناك عاملاً تتفق عليه هذه التعريفات من خلال علاقتها بالنص القرائي من جهة والمهارات الرئيسية التي يجب أن يمتلكها القارئ الناقد من جهة أخرى.

ويلاحظ الباحث مما سبق ذكره أن القراءة الناقدة بمهاراتها المتعددة تُعدّ من أهم الطرق التي تضاعف خبرات القارئ من خلال التفاعل مع المقروء فهي تربط ماضيه بحاضره، وهي الأداة لحل المشكلات وما يواجهه القارئ من عقبات في تحقيق أهدافه، فهي توجه العقل إلى التأمل والتفكير، وإثارة روح النقد للنص المقروء.

وفي إطار العلاقة بين استراتيجية SQ3R والقراءة الناقدة يرى الباحث أن الاستراتيجية وما تشتمل عليه من مراحل وهي المسح، والسؤال، والقراءة، والاجابة، والمراجعة، في فهم النص ودراسته حيث يمكن للطلاب فهم النص ودراسته بشكل منهجي، من خلال قيام الطلاب بمعاينة النص المقروء لتطوير التنبؤات وتحديد غرض القراءة من خلال طرح أسئلة حول النص المقروء، بعد ذلك يقرؤون بشكل جاد، ويبحثون عن إجابات للأسئلة التي طرحوها. أخيراً، يلخص الطلاب المعلومات للتأكد من فهمهم. لذلك، يجب تحسين استقلاليتهم وجهدهم وإنجازهم في قراءة النص المقروء من أجل الوصول إلى الأهداف والغايات التي يريدون تحقيقها من قراءة النصوص، وليس هذا وحسب بل يضعهم أمام نصوص قرائية ذات مستويات معرفية عليا تتطلب عمليات تفكيرية معقدة لقراءة هذه النصوص وتفسيرها والتفاعل معها تمهيداً لنقدها وتقويمها وإصدار أحكام حول ما تمت قراءته، لذلك تكون استراتيجية SQ3R أسلوب تدريس مناسب داخل الغرفة الصفية للقراءة الناقدة وتحسين ما تشتمل عليه من مهارات.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بتنفيذ الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً- إعداد قائمة مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الثامن الأساسي:

- أ- تحديد الهدف من القائمة: تمثل الهدف من إعداد القائمة في تحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الثامن الأساسي، والتي هدف البحث لتنميتها لديهم.
- ب- مصادر إعداد القائمة: تمثلت مصادر إعداد القائمة فيما يلي: الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات القراءة الناقدة ومنها، دراسة أبو الهيجا، والسعدي، ٢٠٠٣؛ تورجسين (Torgsen, 2008)؛ حسين، ٢٠٠٧؛ أنيتا (Annette, 2008)؛ حافظ، ٢٠٠٨؛ أحمد، ٢٠١٢، رابعة و أبو جاموس، ٢٠١٢؛ عصفور، ٢٠١٢، الحوامدة، ٢٠١٥؛ السليتي، ٢٠٢٠.
- ج- القائمة في صورتها الأولية: في ضوء المصادر السابقة تم التوصل إلى مهارات القراءة الناقدة ووضعها في صورة قائمة أولية، وذلك لعرضها على المحكمين.
- د- تحكيم القائمة: تم عرض القائمة في صورتها الأولية على خمسة عشر محكماً من المختصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة وعلم النفس التربوي؛ وذلك بهدف التوصل إلى قائمة مهارات القراءة الناقدة في صورتها النهائية، والأخذ بأرائهم فيما يتعلق بالتعديل أو الحذف أو الإضافة.
- هـ- تعديل القائمة وفقاً لآراء المحكمين: بعد عرض القائمة على المحكمين فقد اتفق المحكمون على المهارات في محورين رئيسيين هما مهارات القراءة الناقدة الرئيسة، والمؤشرات السلوكية الدالة عليها، والجدول التالي يوضح وصف قائمة مهارات القراءة الناقدة في صورتها النهائية.

جدول (١) مهارات القراءة الناقدة الرئيسة والمؤشرات السلوكية الدالة عليها في صورتها النهائية

مهارات القراءة الناقدة	الرقم	المؤشرات السلوكية الدالة عليها
مهارة الاستنتاج	١	استنتاج العبرة أو الهدف من النص المقروء .
	٢	استنتاج أدلة تدعم رأي الكاتب في أدلته.
	٣	استنتاج أسلوب الكاتب (علمي، أدبي، خطابي)
	٤	استنتاج العاطفة المسيطرة على الكاتب.
	٥	استنتاج الجمل الدالة على موقف.
مهارة العلاقة بين السبب والنتيجة	٦	استنتاج المعاني الضمنية في النص المقروء.
	٧	تحديد الجمل الدالة على الأسباب.
	٨	تحديد العوامل المسببة لأحداث في النص المقروء.
مهارة التمييز	٩	تحديد الجمل الدالة على النتائج.
	١٠	التمييز الحقيقة من الرأي.
	١١	التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية.
	١٢	تمييز التعبير المجازي من التعبير الحقيقي.
	١٣	التمييز بين العبارات الزائدة من الأساسية.

مهارات القراءة الناقدة	الرقم	المؤشرات السلوكية الدالة عليها
مهارة التقويم وإصدار الحكم	١٤	الحكم على مناسبة عنوان النص المقروء.
	١٥	تقييم الأفكار من حيث تسلسلها.
	١٦	إبداء الرأي في موقف ورد في النص المقروء.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من سؤالي الدراسة، والذي نصه: "ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الثامن الأساسي؟"

ثانياً- دليل المعلم لاستخدام استراتيجية SQ3R:

أ- إعداد دليل المعلم في صورته الأولية: حيث اشتمل على مقدمة وأهداف ومحتوى وطريقة التدريس والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية، والخطة الزمنية لتدريس الموضوعات وأساليب التقويم المتبعة.

ب- عرض دليل المعلم في صورته الأولية على المحكمين: تم عرض دليل المعلم على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس التربوي؛ لضبطه.

ج- دليل المعلم في صورته النهائية: بناءً على آراء المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبح الدليل في صورته النهائية.

ثالثاً- اختبار مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الثامن الأساسي:

مصادر بناء اختبار مهارات القارعة الناقدة: اعتمد الباحث في بناء الاختبار على عدة مصادر أهمها:

- أ- قائمة مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الثامن الأساسي.
- ب- الاطلاع على بعض اختبارات مهارات القراءة الناقدة التي وردت في الدراسات السابقة.
- ج- الاستعانة بآراء بعض المختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية في بعض الجامعات الأردنية.

أولاً- اختبار مهارات القراءة الناقدة:

تم إعداد اختبار لقياس أداء أفراد مجموعتي الدراسة في مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الثامن الأساسي، وقد تم اختيار أربع مهارات من مهارات القراءة الناقدة، وتم إعداد قائمة بالمؤشرات التي تم توزيعها على المهارات الأربعة وقد تضمنت المهارات الآتية:

١. عمل استنتاجات وتغطيتها الفقرات ذات الأرقام (١، ٤، ١٣، ١٥، ١٦).
٢. التمييز وتغطيتها الفقرات ذات الأرقام (٢، ٥، ٨، ١٤، ١٨).
٣. العلاقة بين الأسباب والنتائج وتغطيتها الفقرات ذات الأرقام (٣، ٧، ٩، ١٢، ١٩).

٤. اصدار الأحكام وتغطيتها الفقرات ذات الأرقام (٦، ١٠، ١١، ١٧، ٢٠). وتكوّن الاختبار في صورته النهائية من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ولتصحيح الاختبار، أعطيت كل فقرة علامة واحدة؛ وبذلك تكون العلامة الكلية للاختبار (٢٠) علامة).

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في الأداء القبلي على مهارات القراءة الناقدة منفردة ومجمعة، وذلك باستخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١): نتائج اختبار (t-test) للكشف عن تكافؤ مجموعتي الدراسة

في الأداء القبلي لمهارات القراءة الناقدة مجمعة						
الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T=test	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
اختبار القراءة الناقدة	التجريبية	٨.٠٤	٣.٥٢	٠.٤٨	٤٩	٠.٦٢
	الضابطة	٦.٩٦	٢.٣١			

يتبين من جدول (١) عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي في اختبار مهارات القراءة الناقدة مجمعة، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين إحصائياً قبل إجراء المعالجة.

أفراد الدراسة:

تكوّن أفراد الدراسة من (٥٠) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، في مدرسة ابن زيدون الأساسية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد، وفي هذه المدرسة أربع شعب (أ، ب، ج، د)، اختيرت منها عشوائياً شعبتان (ب، د)، إحداهما تجريبية وعدد أفرادها (٢٥) طالباً، دُرِّسوا على مهارات القراءة الناقدة باستخدام استراتيجية (SQ3R)، والأخرى ضابطة وعدد أفرادها (٢٥) طالباً، دُرِّسوا على مهارات القراءة الناقدة باستخدام الطريقة الاعتيادية.

الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق محتوى الاختبار، والمؤشرات السلوكية الدالة على مهارات القراءة الناقدة الأربعة قام الباحث بعرضه على مجموعة من المختصين في مجال مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، ومشرفي ومعلمي اللغة العربية التابعين لوزارة التربية والتعليم، وتم حذف وإضافة الفقرات بناءً على آراء المحكمين.

وقد تكون الاختبار في صورته النهائية من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، بواقع علامة لكل سؤال، وحسبت العلامة الكلية لهذا الاختبار من (٢٠) علامة.

صدق الاختبار - صدق المحكمين:

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة ممن المحكمين المختصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وبعض مشرفي اللغة العربية ومعلميها، حيث تم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد اجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآراء ومقترحات المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق اختبار مهارات القراءة الناقدة، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالباً من خارج عينة الدراسة الاستطلاعية، واستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمهارة التي تقيسها الفقرة، ووجد أن جميع قيم معاملات الارتباط للاختبار كانت دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، (٠.٠٠٥) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات اختبار مهارات القراءة الناقدة باستخدام معادلة " ألفا كرونباخ " حيث بلغ معامل الثبات لصورة اختبار مهارات القراءة الناقدة (٠.٧٣١)، وهي نسبة دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، ويدل ذلك على ارتفاع نسبة اختبار مهارات القراءة وصلاحيته للتطبيق.

زمن الاختبار:

قام الباحث بحساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار عن طريق حساب مجموع الأزمنة التي يستغرقها جميع الطلبة مقسوماً على عدد الطلبة، حيث بلغ متوسط الزمن فوجد أنه يساوي (٤٥) دقيقة.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث معامل الارتباط (بيرسون) ومعامل الاتساق (كرونباخ ألفا) ومعامل الصعوبة والتمييز، لتقدير وحساب صدق وثبات الاختبار.

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية على اختبار مهارات القراءة الناقدة مجتمعة. وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية البعدية وفقاً لمتغير طريقة التدريس، أُجري تحليل التباين الاحادي المصاحب (ANCOVA). وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعتي الدراسة على كل مهارة

من مهارات القراءة الناقدة، ومن أجل فحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير طريقة التدريس؛ استخدم تحليل التباين الاحادي المتعدد المصاحب (MANCOVA). ولمعرفة حجم الأثر لطريقة التدريس تم استخدام مؤشر مربع إيتا (Eta Square).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد العينة للمجموعة الضابطة والتجريبية على اختبار مهارات القراءة الناقدة، تعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، واستراتيجية SQ3R)؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وذلك من أجل التعرف على مستوى ودلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة تبعاً لمتغير طريقة التدريس، والجدول (٣) يشير إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات القراءة الناقدة تبعاً لطريقة التدريس.

جدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة مجتمعة القبلي والبعدي وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية	٢٥	٤.٣٢	٢.٧٠	٣٢.١٢	٥.٠٢
ضابطة	٢٥	٤.١٢	٢.٣٨	٢١.٠٨	٤.٨٠
الكلي	٥٠	٤.٢٢	٢.٥٤	٢٦.٦	٤.٩١

يتضح من الجدول (٣) وفيما يتعلق بالاختبار القبلي بأن الفرق بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية كان منخفضاً ومتقارباً بين الطرفين، وفيما يتبين أن هناك فروق ظاهرية كبيرة في نتائج الاختبار البعدي، تعزى لطريقة التدريس المستخدمة، كما يُلاحظ وجود فرق بين أداء المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية.

ولتعرف دلالة تلك الفروق يشير الجدول (٤) إلى أن نتائج تحليل التباين المصاحب على درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات القراءة الناقدة تبعاً لطريقة التدريس، بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

أثر استراتيجية SQ3R في تحسين مهارات القراءة الناقدة
لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن

جدول (٤) نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لاختبار الدالة الإحصائية للفروق الظاهرية في أداء أفراد الدراسة البعدي في مهارات القراءة الناقدة مجتمعة بعد ضبط أثر الأداء القبلي وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر
الاختبار القبلي	١٢.٦٣٧	١	١٢.٦٣٧	.٥١٩	.٤٧٥	
استراتيجية التدريس	١٥١٠.٠١٣	١	١٥١٠.٠١٣	٦٢.٠٤٦	.000	.٥٦٩
الخطأ	١١٤٣.٨٤٣	٤٧	٢٤.٣٣٧			
الكل المعدل	٢٦٨٠.٠٠٠	٤٩				

يتضح من الجدول (٤) وفيما يتعلق بمتوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار مهارات القراءة الناقدة تبعاً لمتغير طريقة التدريس الوارد عرضها في الجدول (٣) السابق، وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (٣٢.١٢) درجة بانحراف معياري (٥٠.١٩) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (٢١.٠٨) درجة بانحراف معياري (٤.٧٩٥) درجة، وقد بلغت قيمة (F) عند هذا المستوى من الفرق (٦٢.٠٤٦) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، تحت تأثير استخدام استراتيجية SQR2R أثناء تدريس اللغة العربية، ويتضح أن حجم الأثر (مربع إيتا) المترتب على استخدام تلك الاستراتيجية في التدريس قد بلغ (٥٦.٩%). وحسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات القراءة الناقدة بصورة منفردة، وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة الناقدة منفردة قبل ضبط الفروق القبلية وبعده وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس

المتغير	المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستنتاجات	التجريبية	٢٥	١.٠٨	.٧٥٩	٦.١٢	١.٠٩٢
	الضابطة	٢٥	١.١٦	.٥٥٤	١.٨٠	.٧٦٤
التمييز	التجريبية	٢٥	٢.٣٦	.٥٦٩	٦.٢٠	.٨١٦
	الضابطة	٢٥	٢.٠٠	.٨١٦	٢.٦٨	.٦٩٠
العلاقة بين الأسباب والنتائج	التجريبية	٢٥	٢.٦٠	.٧٠٧	٦.٢٠	١.٠٤١
	الضابطة	٢٥	٢.١٢	.٨١١	٣.٠٨	.٢٧٧
التقويم وصدار	التجريبية	٢٥	٢.٧٦	١.٠١٢	٧.٣٢	.٩٤٥
						٧.٣٨٥

المتغير	المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأحكام الكلي	الضابطة	٢٥	٢.٦٨	١.٠٣٠	٣.٤٨	٣.٤١٥
	التجريبية	٢٥	٢.٢٠	٢.٠٧	١٢.٩٢	٢٥.٧٨
	الضابطة	٢٥	١.٩٩	١.٢٥	٢.٧٦	١١.١٠

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لأداء المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة الناقدة منفردة.

ولاختبار الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية في أداء الدراسة البعدي في مهارات القراءة الناقدة الأربعة منفردة بعد ضبط أثر الأداء القبلي، وفقاً لاستراتيجية التدريس، تم إجراء تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات (One Way MANACOVA)، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لاختبار الدالة الإحصائية للفروق الظاهرية في أداء أفراد الدراسة البعدي في مهارات القراءة الناقدة منفردة بعد ضبط أثر الأداء القبلي وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
الاستنتاجات (قبلي)	الاستنتاجات (بعدي)	٥.٤٧٣	١	٥.٤٧٣	١٢.١٧٦	٠.٠٠١	
التمييز (قبلي)	التمييز (بعدي)	٥.٥٩٦	١	٥.٥٩٦	١١.٣٨٥	٠.٠٠٢	
العلاقة بين الأسباب والنتائج (قبلي)	العلاقة بين الأسباب والنتائج (بعدي)	٤.٤٣٩	١	٤.٤٣٩	٨.٠٩	٠.٣٧٣	
التقويم واصدار الأحكام (قبلي)	التقويم واصدار الأحكام (بعدي)	١.١٥٤	١	١.١٥٤	٢.٥٨	٠.٦١٤	
استراتيجية التدريس Hotelling's	الاستنتاجات (بعدي)	١٧٠.٣٧٣	١	١٧٠.٣٧٣	١٢٣.٥٤٨	٠.٠٠٠	٠.٧٤١
	التمييز (بعدي)	١٠٤.٥٣٠	١	١٠٤.٥٣٠	١٤٤.٣٧٨	٠.٠٠٠	٠.٧٧٠
	العلاقة بين الأسباب والنتائج (بعدي)	١٠١.٦٠٢	١	١٠١.٦٠٢	١٣.٠٩٩	٠.٠٠٠	٠.٧٥٢
	التقويم واصدار الأحكام (بعدي)	١٤٦.٢٢٤	١	١٤٦.٢٢٤	١٣٧.٩٤٧	٠.٠٠٠	٠.٧٦٢
الخطأ	الاستنتاجات (بعدي)	٥٩.٥٥٠	٤٣	١.٣٨٤			
	التمييز (بعدي)	٣١.٢٢٣	٤٣	٠.٧٢٦			
	العلاقة بين الأسباب والنتائج (بعدي)	٣٣.٥٠٧	٤٣	٠.٧٧٩			
	التقويم واصدار الأحكام (بعدي)	٤٥.٦٧١	٤٣	١.٠٦٢			
الكلي	الاستنتاجات (بعدي)	٢٢٩.٩٢٣	٤٩				
	التمييز (بعدي)	١٣٥.٧٥٣	٤٩				
	العلاقة بين الأسباب والنتائج (بعدي)	١٣٥.١٠٩	٤٩				
	التقويم واصدار الأحكام (بعدي)	١٩١.٨٩٥	٤٩				

أثر استراتيجية SQ3R في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن

يبين الجدول (٦) وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية لأداء المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة منفردة تعزى إلى استراتيجية التدريس، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية SQ3R، كما أظهرت النتائج وجود أثر كبير، وفق نتائج حجم الأثر (مربع إيتا) لاستراتيجية التدريس، حيث بلغ حجم الأثر على مستوى مهارات القراءة الناقدة (الاستنتاجات، التمييز، العلاقة بين الأسباب والنتائج، التقويم وإصدار الأحكام)، والذي تسهم فيه استراتيجية SQ3R في تحسن أداء الطلاب كما يلي (٠.٧٤١، ٠.٧٧٠، ٠.٧٥٢، ٠.٧٦٢) على التوالي، وهذا يعني أن متغير استراتيجية التدريس يفسر ما نسبته (٧٤.١%، ٧٧%، ٧٥.٢%، ٧٦.٢%) من تباين الأداء لمجموعتي الدراسة في مهارات الاستنتاجات، التمييز، العلاقة بين الأسباب والنتائج، والتقويم وإصدار الأحكام على التوالي.

مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد العينة للمجموعة الضابطة والتجريبية على اختبار مهارات القراءة الناقدة، تعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، واستراتيجية SQ3R)؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار مهارات القراءة الناقدة بسبب طريقة التدريس المستخدمة لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية SQ3R حيث بلغت قيمة F للفروق (٦٢.٠٤٦) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بالإضافة إلى ذلك بلغ حجم الأثر (مربع إيتا) الناجم عن استخدام استراتيجية SQ3R في التدريس بلغ (٥٦.٩%).

ويرجع تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى ما توفره استراتيجية SQ3R من مميزات للطلاب تتمثل في حالة النشاط والتركيز المصحوبة بعملية الوعي والمراقبة لعملية الفهم للأفكار والمعلومات التي يعرضها الدرس المقروء، فهي ساعدت على تدريبهم من خلال تنمية قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم في عملية التعلم، وتسهيل عملية استيعاب المقروء وتذكر المراحل التي يجب اتباعها أثناء القيام بالقراءة الناقدة، ويعود ذلك إلى اجراءات التطبيق وما تشتمل عليه من اجراءات التخطيط والتنفيذ والتقويم، أيضا رضا الطلاب عن أنشطة التعلم والمواد التعليمية وبيئة التعلم التي ساعدتهم على تطوير مهارة القراءة لديهم.

وإن استخدام استراتيجية SQ3R يجعل الطالب قادرًا على صياغة الأسئلة والأفكار التي قرأها سابقًا، ويتم ذلك من خلال الإتيان بالتساؤلات، حيث تم تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والقيام بتحليلها بشكل فعال، وتشجيعهم على مراجعة فهمهم للنص وتفسيره، وذلك يساعدهم على تطوير مهارات التفكير لديهم حتى يصبحوا قُراء ناقدين.

وهذه الاستراتيجية تدفع الطالب بأن يكون دوره ايجابياً وفعالاً في اكتساب مفاهيم جديدة غير معروفة سابقاً من خلال التدريب والممارسة، أي أنها تنمي التفكير، ويتضح ذلك في عمليتي التلخيص والمراجعة، بالإضافة إلى أن هذه الاستراتيجية كانت مفيدة في تطوير المهارات الأكثر تعقيداً في القراءة الناقدة، وتؤكد هذه الاستراتيجية على ضرورة إتقان الطالب لمجموعة من المهارات الأساسية التي تشمل التنبؤ، وتوصيل الأفكار، والقدرة على تفسير وتحليل المعلومات، وتفسير وإيصال الأفكار، وبالتالي فإن قيام الطلاب بأداء القراءة الناقدة بصورة صحيحة، يساهم في اكتسابهم مهارات القراءة الناقدة.

وقد تعزى النتائج إلى أن التعلم وفق استراتيجية SQ3R تتمركز حول الطالب، على العكس من الطريقة الاعتيادية فالطلاب من خلالها نمت لديهم القدرة على تذكر المعلومات، الذي بدوره وفر لهم تعلمًا أكثر حرية داخل الغرفة الصفية، ودفعهم إلى العمل بنشاط، وزيادة قدرتهم على الانتباه والتركيز، يضاف إلى ذلك أنها تبعث على التفكير، القائم على تعزيز تفكير الطلاب في العملية التعليمية، واستخدامها من قبل الطلاب في مواقف التعلم المختلفة يعمل على تنشيط المعارف السابقة، لاكتشاف العلاقات التي تربط ما بين المعارف السابقة والمعارف الجديدة.

وتعزى النتائج في هذه الدراسة أن المحتوى التعليمية المتضمن فُدم باستراتيجية SQ3R بطريقة لم يعتد عليها الطلاب من قبل، وبصورة متناسقة ومشوقة، ما كان له أثر واضح في تحفيز التعلم لدى الطلاب، إضافة إلى مناسبة النصوص لمستويات الطلاب، واستخدام التقييم بصور مختلفة، كالتقويم البنائي والتقويم الختامي في الغرفة الصفية، فالطلب على حصل على التغذية الراجعة المناسبة بعد كل تدريب، بهدف تصويب الأخطاء وتعديلها وتصحيح مسار التفكير لديه، وكل ذلك عمل على تحسين مهارات القراءة الناقدة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شورات وآخرون (Churat, et al, 2022) التي بينت أثر استراتيجية SQ4R على القراءة النقدية كمبدأ رئيسي في تصميم أنشطة التعلم في خطة إدارة التعلم المستخدمة لتطوير القراءة النقدية، كما اتفقت مع نتائج دراسة الزعبي (Alzu'bi, 2020) التي أظهرت أن هناك أثرًا لاستراتيجية SQ4R في استيعاب المقروء، واتفقت مع نتائج دراسة الرشيد، والدوسري (٢٠٢٠) بأن استراتيجية (SQ3R) لها أثرًا في

أثر استراتيجية SQ3R في تحسين مهارات القراءة الناقدة
لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن

تحسين مهارات الفهم القرائي. ونتائج دراسة رشوان وآخرون (٢٠١٩) التي بينت أن هناك أثرًا لاستراتيجية SRQ2R في تنمية مهارات القراءة، كما اتفقت مع نتائج دراسة العنزي (٢٠١٧) التي أوضحت وجود أثر لاستخدام استراتيجية (SQ3R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لمقرر لغتي الجميلة.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن أن يوصي الباحث بما يلي:
- معلمي اللغة العربية باستخدام استراتيجية SQ3R في تدريس مادة اللغة العربية في جميع المراحل الأساسية والثانوية، لدورها المهم في تحسين مستوى الطلبة وتنمية المهارات اللغوية من خلالها.
 - إجراء مزيد من الدراسات التي تبحث عن أثر استراتيجية SQ3R في مهارات لغوية أخرى وعلى مراحل تعليمية مختلفة.
 - عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على توظيف استراتيجية SQ3R في تدريس اللغة العربية.
 - ينبغي على القائمين على تأليف وتصميم المناهج بتوظيف استراتيجية SQ3R في مناهج اللغة العربية وتوفير أدلة تبين للمعلم كيفية توظيف الاستراتيجية في تدريس اللغة العربية.

المراجع

- أبو صواوين، راشد. (٢٠٢٠). أثر توظيف استراتيجيات التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ١٤ (١)، ٧١-٩١.
- أبو الهيجاء، خلدون، والسعدي، عماد. (٢٠٠٣). أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القارة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية- سوريا*، مج ١٩، ع ١، ١٢٩-١٨٢.
- أحمد، سناء. (٢٠١١). فاعلية استخدام الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الابداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي. *المجلة التربوية*، ٣٠، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
- أحمد، صلاح عبد السميع. (٢٠١٢). فاعلية النموذج التوليدي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة- مصر*، ع ١٣١، ٩٧-١٥٧.
- البطوش، أحلام محمد، والخوادة، ناصر أحمد. (٢٠١٨). أثر استخدام نموذج مارزانو (Marzano) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مبحث الثقافة الإسلامية. *دراسات- العلوم التربوية، الجامعة الأردنية*، ٤٥، ٨١-٩٩.
- البقور، رياض. (٢٠١٧). أثر تدريس القراءة باستراتيجيات فوق المعرفية في تنمية مهارات التفكير التأملي والاستيعاب القرائي لدى طلبة الف التاسع الأساس في الأردن. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، الأردن.
- الجبوري، رغد سلمان علوان. (٢٠١١). أثر استراتيجيتي نمذجة التفكير و SQ3R في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بابل - كلية التربية.
- حافظ، وحيد السيد. (٢٠٠٨). فاعلية استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس- مصر*، ع ١٣١، ١٩٤-٢٤٧.
- حسين، السيد حسين. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الاعدادية العامة، رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية - دمياط، جامعة المنصورة، مصر.

- الحوامده، محمد. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية قائمة على تعلم التفكير في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١١ (٢)، ١١٣-١٢٧.
- الحوالده، محمد. (٢٠٠٢). أثر توظيف الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التاريخ. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اردن - الأردن.
- ربابعة، اسماعيل؛ وأبو جاموس، عبد الكريم. (٢٠١٢). أثر برنامج تعليمي في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والابداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)*، مج ٢٦، ع ٥، ١١٥-٥٢.
- الرشيد، عائشة محمد، و الدوسري، نورة شافي. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية "SQ3R" في تحسين الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع في المرحلة المتوسطة. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، ع ١٥، ١٨٥-٢١٢.
- السليتي، فراس محمود. (٢٠١١). أثر استراتيجيات التعلم التعاوني، والعصف الذهني، والقبعات الست، في تنمية القرائتين الناقدة والإبداعية والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. *المجلة التربوية- الكويت*، مج ٢٥، ع ١٠٠، ٢١٣-٢٨٢.
- السليتي، فراس. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحوها. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٤٧ (٣)، ٣٧٢-٣٩٥.
- شاكر، مها شفيق كايد (٢٠١١). أثر استراتيجيتي روبنسون الأصلية والمطورة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والدافعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- شحاته، حسن، والنجار، زينب. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. ط ١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عبد الخالق، مختار. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح لتطوير دراسة القراءة في ضوء قضايا العولمة في تنمية مهارات القراءة والوعي لتلك القضايا لدى طلاب الصف الأول الثانوي. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة المنيا، مصر.
- عبد المجيد، جميل. (٢٠٠٥). *إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة* ط ١. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبد النبي، فاطمة. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجيات القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحوها لدى طلاب كليات التربية. *مجلة كلية التربية، ٤٥ (١)، ١١٧-١٧٠.*

عصفور، إيمان حسنين. (٢٠١٢). استخدام التصور العقلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية-مصر، ١٦، ١٥٦-٥٣.*

العنزي، عبدالله بن نومان بن نداء. (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية SQ3R في تنمية مهارات الفهم القرائي لمقرر لغتي الجميلة: دراسة مطبقة على تلاميذ الصف السادس بمدرسة نوفل بن الحارث الابتدائية بالرياض. *عالم التربية، ٦٠، ج٣، ١٧٧ - ١٣٦* الغامدي، عائشة سعيد. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجيات التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨ (١).*

لافي، سعيد. (٢٠٠٦). *القراءة وتنمية التفكير*. القاهرة: عالم الكتب.
مذكور، علي. (٢٠٠٣). *التربية وثقافة التكنولوجيا*. القاهرة: دار الفكر العربي.
المطيري، عبد الرحمن بن مذكور. (٢٠١٤). فاعلية استخدام العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الطائف، السعودية.

موسى، مصطفى اسماعيل. (٢٠٠١). أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة ونتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ١، ٦٨-١١.*

الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين. (٢٠٠٨). *استراتيجيات حديثة في فن التدريس*. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الهلسة، رفيق. (٢٠٠٤). أثر القراءة الاستراتيجية في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في محافظة الكرك. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

Annette, E. Petris. (2008). Developing Reading Comprehension Skills in Third Grade Students through the Modeling of Higher Order Critical Thinking Questions. *Journal of reading 87,NO.6,PP.180-225.*

-
- Baier, K. (2011). *The effects of sq3r on fifth grade students' comprehension levels* (Doctoral dissertation, Bowling Green State University).
- Bruer, J. T. (1995). *Schools for Thought. A Science of Learning in the Classroom*. A Bradford Book.
- Cantu, P. (2006). *Learning more: Does the use of the SQ3R improve student performance in the classroom?*. Texas A&M University-Kingsville.
- Churat, J., Prommatha, R., Pongsawat, W., Upanit, W., Chaemchun, S., Intasena, A., & Yotha, N. (2022). The Use of the SQ4R Technique in Enhancing Grade 11 Student Critical Reading. *Higher Education Studies*, 12(4).
- Furió, C., Calatayud, M. L., Barcenas, S. L., & Padilla, O. M. (2000). Functional fixedness and functional reduction as common sense reasonings in chemical equilibrium and in geometry and polarity of molecules. *Science Education*, 84(5), 545-565.
- Henson, K. T., & Eller, B. F. (1999). *Educational Psychology for Effective Teaching: Instructor's Edition*. Wadsworth Publishing Company.
- Jacobs, J. E., & Paris, S. G. (1987). Children's metacognition about reading: Issues in definition, measurement, and instruction. *Educational psychologist*, 22(3-4), 255-278.
- Lerner, J., & Johns, B. (2009). Learning disabilities and related mild disabilities. *Belmont, CA*.
- Lindstrom, C. A. R. O. L. I. N. E. (1995). Empowering the child with learning difficulties to think metacognitively. *Australian Journal of Remedial Education*, 27(2), 28-31.
- Loewen, S. (2006). Exceptional intellectual performance: a neo- Piagetian perspective. *High Ability Studies*, 17(2), 159-181.
- Manyak, P. C., & Bauer, E. B. (2008). Explicit code and comprehension instruction for English learners. *The reading teacher*, 61(5), 432-434.
- Nugroho, B.Y . (2012). *The implementation of survey. question, read , recite , and review (SQ3R) method to improve student's reading*

-
- ability at the eight grade students at the eighth grade students of SMP Muhammadiyah 7 Malark Ponorogo in the academic year of 2012/2013.* Unpublished thesis, Department of English education, The Faculty of teacher training and education, Muhammadiyah University of Ponorogo, Indonesia.
- Torgsen, (2008). Assessing growth in critical reading skills. Retrieved October 13, (2005) form.
- Richards, C. J., & Schmidt, R. (2002). Longman dictionary of language teaching & applied linguistics. London Pearson Education. -
References - Scientific Research Publishing.
- Robinson, F. P. (1961). Other applications of the SQ3R method of study. *Effective Study, FP Robinson, Harper & Row, Publishers, New York, Evanston, and London, Revised Edition, 37-48.*
- Zachary, W., & Le Mentec, J. C. (2000). Incorporating metacognitive capabilities in synthetic cognition. In *Ninth Conference on Computer Generated Forces, Orlando, FL, May.*
- Alzu'bi, M. (2020). The Effect of the use of SQ4R Strategy on Freshmen Students' Reading Comprehension in Al-Balqa Applied University. *Jordan Journal of Modern Languages and Literatures Vol, 12(4), 531-545.*